يعني قبل ان يتكلم رفعت صلاته في عليين قلت واخرج سعيد بن منصور في سننه
ومحمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل عن مكحول بلاغا ولم يقولا يعني واخرج ابن النجار
في التاريخ عن انس من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع احد يقرأ في الاولى بالحمد وقل
يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها
واخرج ابن شاهين عن ابي بكر رضي الله عنه من صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين قبل ان يتكلم
اسكنه الله في حظيرة القدس فان صلى اربعا كان كمن حج حجة بعد حجة فان صلى ستا
غفر له ذنوب خمسين عاما واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر من صلى بعد المغرب اربع ركعات
كان كمن عقب غزوة بعد غزوة في سبيل الله واخرج ابن صصرى في اماليه وابن عساكر في
التاريخ عن ابن عمر من صلى اربع ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له ذنوب خمسين سنة
وفيه محمد بن غزوان الدمشقي منكر الحديث واخرج الديلمي عن ابن عباس من صلى اربع ركعات
بعد المغرب قبل ان يكلم احدا رفعت له في عليين وكان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد
الاقصى وهي خير من قيام نصف ليلة واخرج ابو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد
عن ابان عن انس من صلى بعد المغرب ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد ثلاثين
مرة صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة يوم القيامة امن الصراط والحساب والميزان
وفي السداسيات لنظام الملك عن ابي هدبة عن انس من صلى عشرين ركعة بين المغرب
والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد حفظه الله في نفسه واهله وماله ودنياه
وآخرته واخرج ابو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد عن جرير بلفظ بنى الله له
في الجنة قصرا لا فضل فيها ولا وضع وفيه احمد بن عبيد صدوق له مناكير ولهذه الصلاة
في هذا الوقت فضل عظيم قال صاحب القوت وقيل انها المراد بقوله تعالى تتجافى جنوبهم
عن المضاجع والمشهور ان المراد به صلاة الليل بعد النوم وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى ما بين المغرب والعشاء فانها من صلاة الاوابين قال العراقي رواه ابن المبارك
في الرقائق من رواية ابن المنكدر مرسلا انتهى قلت وكذا رواه محمد بن نصر المروزي في قيام
الليل عنه مرسلا والمراد بالاوابين هم الراجعون الى الله بالتوبة والاخلاص في الطاعة

وذا القوت ابو محمد ... محمد بن المنكدر ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ... اسامة ... [illegible]

وقال صاحب القوت ... [illegible]

298

ذلك تشابهه العوى او المسجون او المطيعون وان اضاف الصلاة في هذا الوقت اليهم لان
النفس تركن فيه الى الدعة والاستراحة لا سيما اذا كان فرغ من كسب وحرفة او الى الاشتغال
بالاكل والشرب كما جرت به عادة اهل الزمان فصرفها عن ذلك الى الطاعة والاشتغال فيه
بالصلاة اوجب من مراد النفس الى مرضات الرب تعالى وقد لوحظ هذا المعنى الذي في
صلاة الضحى فانها بازاء هذا الوقت فلذلك ورد صلاة الضحى صلاة الاوابين فافهم
وقال صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم الا بصلاة
اي دعاء او قرآن اي تلاوته والمراد به الذكر كان حقا على الله اي من باب التفضل والمنة
ان يبني له قصرين في الجنة اي قصر لكونه صلى المغرب مع جماعة والثاني لاستنظاره للعشاء
ويغرس له بينهما اي بين القصرين غراسا اي من انواعها لو طافه اهل الدنيا لوسعهم
وهذا الثواب مقيد بامور منها ان يصلي المغرب في جماعة فلو صلى وحده لم ينل ذلك ومنها
ان يكون ذلك في مسجد جماعة والمراد به مسجد الحي فلو صلى في منزله بجماعة او في مسجد صغير قريب
من منزله غير مسجد الحي لم ينل ذلك ومنها ان يعكف نفسه بعد ان يفرغ من سبحة بعد الفرض
فيمكث في موضعه الذي صلى فيه الا لضرورة فمن لم يفعل ذلك لم ينل ما ذكر ومنها ان لا يلغو
في حال مكثه وانتظاره وهو التكلم بكلام الدنيا واهلها بل يسكت عنه في لغو فقط على
ومنها ان يكون غالب اشتغاله في ورده قراءة القرآن او الدعاء والتسبيح والاستغفار
فمن اشتغل بما لا يعني من القراءة لم ينل ما ذكر فهذه الامور لو تأملتها الانسان فانها وان كانت
سهلة لكنها صعبة على اكثر من الناس قال العراقي اخرجه ابو الوليد الصفار في كتاب
الصلاة من طريق عبد الملك بن حبيب بلاغا من حديث ابن عمر انتهى قلت ~~[illegible]~~
~~من الاحاديث المشابهة لهذا الحديث الذي اورده ابو محمد السمرقندي~~
وسنأتي بقية فضائلها في كتاب الاوراد ان شاء الله تعالى ونشرح هناك ما يليق بالمقام
القسم الثاني ما يتكرر بتكرر الاسابيع جمع اسبوع بالضم ومن العرب من يقول فيها
سبوع بالضم واسقاط الهمزة وهو من الايام سبعة ايام وما في بعض النسخ بتكرر الاسباع غلط
فانه جمع سبع وهو جزء من سبعة اجزاء وهي صلوات ايام الاسبوع ولياليه لكل يوم ولكل ليلة
اما الايام فنبدأ فيه بيوم الاحد وهو يوم معروف وهو اول الاسبوع منقول من احد

سيره لكل قصر منهما مائة بستان

اورده صاحب القوت عن سعيد بن جبير عن ثوبان رفعه من عكف نفسه ... م